

تفسير سورة الأعلى | من مختصر تفسير ابن كثير لأحمد شاكر)

عمدة التفسير (| يوم ٤٤٤١ / ٣ / ٠١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس العاشر من شهر ربيع الاول من عام الف - 00:00:00

واربع مئة واربعة واربعين من الهجرة. نجتمع في هذا المقام الكريم وبين ايدينا كتاب من كتب التفسير وهو مختصر تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. وهذا المختصر هو اختصار الشيخ احمد شاكر رحمه الله تعالى - 00:00:20

والمسمي بعمدة التفسير. قرأنا في هذا التفسير في مواضع من هذا التفسير وايضاً في جلسات ومجالس متعددة والآن نواصل وبين ايدينا هي سورة سبحة او سورة الاعلى. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:40

تفسير سورة سبحة وهي مكية اي انها نزلت مكة ثم قال والدليل على ذلك ما روى البخاري عن البراء بن عازم قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير. وابن - 00:01:00

ام مكتوم فجعلوا يقرئاننا القرآن. ثم جاء عمار وبلال وسعد. ولعله سعد ابن ابي وقاص ثم جاء عمر في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحاً بشيء - 00:01:20

فرحهم به حتى رأيت الوالائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء كما كما كما جاء حتى قرأت سبحة اسم ربك الاعلى في سور مثلها. هذا الحديث - 00:01:40

رواه البخاري وهو يدل على ماذا؟ يدل على كما قال ابن كثير يدل على ان سورة الاعلى او سورة تسبيح قد الناس دلوقتي مبكرة ونزلت في مكة وانها نقلت من مكة الى المدينة فنقلها الصحابة وقرأوها وعلموها - 00:02:00

وها اهل المدينة. وهذا يدل على ان ابن كثير رحمه الله له عناية بالمعنى والمدحني طيب يقول ايضاً وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هلا صليت بسبح اسم ربك الان - 00:02:20

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى وهذا ايضاً فيه الدالة على ان هذه السور تستحب قراءتها في صلاة العشاء. وهي من اواسط المفصل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشد معاذما. الى ان يقرأ بهذه - 00:02:40

في السور قال وروى الامام احمد من من حديث النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيدين سبحة اسم ربك الاعلى الا وهل اتاك حديث الغاشية؟ وان وافق يوم الجمعة فقرأهما جميعاً - 00:03:00

يقول وقد رواه مسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة. لفظ مسلم واهل لفظ مسلم واهل السنن. كان يقرأ في العيد تانى ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ وربما اجتمعا في يوم واحد - 00:03:24

واحد فقرأهما وهذا يدل على ان من السنة ان يقرأ الامام في صلاة الجمعة يسبح في الركعة الاولى وفي الغاشية والركعة الثانية وكذلك في العيدين وان وافق يوم العيد يوم الجمعة فله ان - 00:03:44

رأى يعني يقرأ في الصالاتين بهما يقول وقد روى الامام احمد في مسنده في مسنده من حديث في ابي بن كعب وعبد الله بن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابى عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في يوم الجمعة فله ان - 00:04:04

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر سبج اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ذات عائشة والمعوذتين يعني مع قل هو الله احد في الركعة الاخيرة. وهكذا روي وهكذا روى هذا الحديث - [00:04:25](#)

روي هذا الحديث من طريق جابر وابي امامه صدي بن عجلان وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وعلي بن ابي طالب ولو وخشية ولو لا خشية الاطالله لاوردنا ما تيسر من اسانيد ذلك ومتنونه ولكن في الارشاد بهذا الاختصار - [00:04:45](#)
بداية والله اعلم. اذا ابن كثير رحمة الله له عنانية في ان يقدم قبل الدخول على السورة ما جاء في فضائل للسورة. وهو ذكر اولا ان سورة تسبيح مكية وانها نقلت الى المدينة. وانها تشرع قراءتها في - [00:05:05](#)

العيدين وفي صلاة الجمعة وكذلك في صلاة العشاء كما في حديث معاذ. وجاء ايضا في فضلها مما سمعناه ان ان سورة سبج تقرأ في صلاة الوتر الشفع والوتر فان المصلي في صلاة الليل يصلی ما شاء في ليله وان صلی يعني - [00:05:25](#)
ثمان ركعات ثم شفع سبج وقل يا ايها الكافرون ثم اوتر قل هو الله احد او بقل هو الله احد مع المعوذتين فهذا مشروع. وان زاد فان صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. وهذا يدل على - [00:05:55](#)
ان سورة سبج تقرأ في هذا الموضع. طيب بعد ذلك ينتقل ابن كثير رحمة الله الى تفسير السورة فيأخذ مجموعة من الايات اخذ من الاية الاولى الى الاية الثالثة الى الاية - [00:06:15](#)

الثالثة عشرة يقول رحمة الله لما اخذ المقطع الاول قال عن عبد خير قال سمعت عليا قرأ سبج اسم ربك الاعلى فقال سبحان رب الاعلى وروى ابن جرير ان ابن عباس كان اذا قرأ سبج اسم ربك الاعلى يقول سبحان رب الاعلى. واذا قال لا اقسم بيوم القيمة فاتى على - [00:06:35](#)

اخرها اليه ذلك بقدار على ان يحيي الموتى يقول سبحانك وبلى سبحانك وبلا طيب هذا يدل على اي شيء؟ هذا هذه الاثار التي ذكرها اه المؤلف ذكرها في تفسير سورة - [00:07:16](#)

في تفسير الاية الاولى سبج اسم ربك الاعلى بان هذه الاية اذا قرأها الانسان له ان يقول سبحانه رب الاعلى له ان يقول سبحان رب الاعلى والمؤلف رحمة الله لم يفسر سبج اسم ربك الاعلى. ونحن نقول ان سبج فعل امر - [00:07:43](#)
والماطي سبج والمضارع يسبح وكلها وردت في القرآن والمصدر سبحان كلها وردت في القرآن كلها جاءت والتسبيح والتنزية والتقديس والتعظيم بان تسبح الله سبحانه وتعالى بان تنزعه عن صفات النقص - [00:08:07](#)

تعظمه بصفات الكمال. سبج اسم ربك الاعلى كيف يسبح اسم ربها؟ قيل انه المعنى انه يسبح يعظم الله ويعظمه باسماءه هذه الحسنة والاعلى هنا هل هي صفة للرب او صفة للاسم يعني سبج اسم ربك الاعلى الاسم الاعلى. او اسم ربك رب - [00:08:27](#)
والاعلى يتحمل الامر والمتبارد ان الاعلى صفة صفة للرب كما قال سبحانه وتعالى بان سبج اسم ربك. او قال سبحانه وتعالى او جاء يعني سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. اي - [00:08:59](#)

رب العظيم هذا اقرب ما يقال طيب قال سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. اي خلق الخليقة. وسوى كل مخلوق في احسن الهيئة اذا عرفنا ان خلق غير سوء فالله سبحانه وتعالى خلق واوجد الخلق اوجد - [00:09:19](#)

وخلقه من العدم ثم لما خلقهم خلقهم في صورة حسنة. فقوله سوى يعني خلقها في صورة وفي هيئة حسنة طيب قال وقوله والذي قدر فهدي. قال مجاهد هذا قد هذا الانسان للشقاوة والسعادة. وهدى الانعام لمرا تعها - [00:09:50](#)
وهذه الاية كقوله تعالى اخبارا عن موسى انه قال لفرعون ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى نلاحظ ان ابن كثير رحمة الله حتى نعرف طريقته انه لما جاء عند هذه الاية الذي خلق - [00:10:20](#)

الذي قدر فهدي شرحها نقلنا عن ما جاء عن مجاهد. هذا الانسان وهذا وهذا الانعام ثم استدل باية اخرى تفسر وتوضح هذه الهدایة. طيب ترى قال اي قدر ولهذا الخلائق اليه كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو ان رسول - [00:10:40](#)
صلى الله عليه وسلم قال ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء استدل ابن كثير بهذا الحديث على اي شيء على ان قوله الذي قدر ان الله قدر المقادير كلها قبل خلق السماوات والارض. طيب -

والذي اخرج المرأة كل هذه ترجع الى الله عز وجل. سبج اسم ربك الاعلى. من هو الاعلى؟ من هو الله؟ من هو ربك الذي في الاعلى
اعطني صفاتك واعطني شيئاً يدل عليه ونعرفه قال - 00:11:30

ربك الاعلى هو الذي خلق الخليقة وسواها. وهو الذي قدر المقادير وهدى الخلق لما قدره لما خلقهم والذي اخرج المرأة فجعله غثاء احوى قوله هو الذي اخرج المرأة من جميع صنوف النباتات والزروع. فجعله غثاء احوى. اي هذا المرعى الذي اخرجه الله بعد انزال المطر - 00:11:50

وانبات الزرع هذا الزرع الذي لونه يعني الذي خرج بالوان زاهية طعم مختلف وبشكال متنوعة. هذا الذي اخرجه سبحانه وتعالى
جعله غثاء احوى قال ابن عباس اي هشيم المتغيراً متكسرًا. وعن مجاهد - 00:12:23

وقتادة وابن زيد ونحوه. يعني الذي اخرج المرأة بهذه الصورة الجميلة وبلحظة اصبح هشيم متكسرًا متفتتاً جعله غثاء احوى يعني اسود هذا قول مروي عن ابن عباس وعن جماعة من التابعين وهناك رأي اخر لم يذكره ابن كثير ولكن ذكره بعض - 00:12:49
شيران ان الآية فيها تقديم وتأخير. الذي اخرج المرعى فجعله احواء يعني اخرج المرأة الذي اخرجه غثاء احوى فجعله غثاء يعني اخرج المرأة احوى يعني اسود يعني اسود يعني شديد الحضرة يميل الى السواد - 00:13:19

لجماله وحسناته ثم بعد ذلك جعله غثاء. ف تكون غثاء هنا متكسرًا متهشماً. واحوى معناه لونه يميل الى هذا على الرأي الثاني. اما الرأي الاول اللي ذكره ابن كثير فان معنى احواء اي قد اسود فتكسر ومات - 00:13:47

وليس في الآية تقديم ولا تأخير وهذا اولى لأن الاصل عدم التقديم والتأخير قال الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر هذه الصفات والافعال وما يعني ما يذكره الله سبحانه وتعالى من افعاله انه هو الذي خلق الخلق وسوى الخلق - 00:14:15

وقدر المقادير وهدى من شاء من عباده واخرج المرأة فجعل كل هذه الافعال التي يفعلها الله تدل على انفراده بالخلق. قال بعدها سنقرئك يا محمد القرآن فلا تنسي فلا تنسي - 00:14:40

وهذا اخبر من الله بانه انزل القرآن على محمد وقرأه عليه. وانه وانه لن ينساه. قالوا هذا اخبار من الله عز وجل ووعد منه له بانه سيقرؤه قراءة لا ينساها. لا ينساها ابداً - 00:14:59

فلا تنسي الا ما شاء الله الا ما شاء الله قال وهذا اختيار ابن حجر وقال قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئاً الا ما شاء الله - 00:15:18

يعني قد ينسى ولكنه الاصل انه لا ينسى لكن قد يطرأ عليه لأن الله قال الا ما شاء الله فكلمة لا تنسي هنا اللام نافية وال فعل المعتل الآخر مثبت بعلته - 00:15:32

لان اللام نافية. قال ابن حجر قال ابن كثير رحمه الله وقيل المراد بقوله فلا تنسي طلبه اي انه امر لا تنسي او نقول نهي وهي لا تنسي
وجعل معنى الاستثناء على هذا ما يقع من النسخ - 00:15:53

الا ما شاء الله يعني مما ننسيك ايها. ونسخه. اما انت فلا تنسي ما نقرئك الا ما شاء الله رفعه فلا عليك ان تتركه لكن هذه القراءة اذا
قلنا انها طلب وانه نهي - 00:16:11

فان لغة العرب ان النهي يجزم ويجزم اذا كان الفعل معتل الاخر فانه بحذف فيقول فلا تنسي لكن المثبت المصحف بالرسم
تنسي تنسي ولذلك حملها على كونها نافية ارجح لغة الرسم - 00:16:28

قال انه يعلم الجهر وما يخفى الذي اقرأك القرآن وقال لك الا ما شاء الله هو الذي يعلم الجهر من الكلام وما يخفى يعني يعلم ما يجهر
به العباد وما يخفونه من اقوالهم وافعالهم. فلا يخفى عليه من ذلك شيء. قوله وان ييسرك لليسرى يسهل - 00:16:54

عليك افعال الخير واقواله. يسرك اليسرى اي ييسرك لطريق الخير. وطريق الهدایة. وطريق ثقل يسير ونشرع لك شرعاً سهلاً سمحاً
مستقيماً عدلاً لا اعوجاج فيه ولا حرج ولا عسر كلام جميل - 00:17:21

قال بعدها فذكر لما بين له ان شريعته سهلة وان القرآن مصدره وانه رجوعه الى القرآن وان منهجه القرآن وان الله سيسير له

شريعته. قال فذكر اي ادعوا الى الى سبيل ربك. وادع الناس الى الخير ذكرهم. ذكرهم بالقرآن وذكرهم - 00:17:44
بالدعوة الى الله قال ذكر حتى يقول فذكر ان نفعت الذكري. ان شرطية ان نفعت الذكري ذكر. ان لم تتفع فلا تذكر يقول اي ذكر حيث
00:18:08 تنفع التذكرة ومن ها هنا يؤخذ الادب في نشر العلم -

فلا يضنه عند غير اهله كما قال امير المؤمنين علي ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كانت فتنة لبعضهم. قال حدث
00:18:31 الناس بما تعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله -

اذا الاية هنا المؤلف يقول فذكر حيث تنفع الذكري يعني اذا كان المكان مكان تنفع الذكري فيه وينتفع اهلها فذكر اذا كان الشيء هنا
00:18:48 المكان غير نافع فانك لا تذكر وهذه الاية مقيدة وجاءت ايات مطلقة مثل ذكر -

انما انت مذكر ونحوها فنحمل المطلق على المقيد فاقول ذكر ايها المذكر ان علمت ان ذكرك تنفع وان الناس يستفيدون منها فذكر.
00:19:18 قوله سيدرك من يخشى اي سيتعظ بما تبلغه يا محمد. من قلبه من قلبه يخشى الله. اي الذي قلبه يخشى الله -

ويعلم انه ملاقيه. اي يقول يقول المنتفع بالذكري التي تذكر بها الناس هو الذي يخشى الله الذي يخشى الله ويحافظ هو الذي يندفع.
00:19:50 اما الذي لا يخشى ولا يخاف سيفجنبها وهو الاشق. سيفتجنب الذكر ولن ينفع. واذا لم ينفع بهذه -

الذكري وسيبقى على شقاوته. فالنتيجة انه يصنع النار الكبرى التي وعدها الله. وعدها الله الذين كفروا ثم اذا القى في النار فلا حياة
00:20:18 ولا موت استقرار في حياة ولا هلاك ينتهي امره فهو في عذاب -

قال المؤلف رحمة الله اي لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه. بل هي مظرة عليه لان لان بسبب بها يشعر ما يعاقب به من اليم
العذاب يعني يقول هذه الحياة ما تنفعه تضره وانواع النكال. قال روى الامام احمد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله عليه
00:20:38 وسلم اما -

ما اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون ولا يحيون واما اناس يريد الله بهم الرحمة فيميتهم في النار فيدخل عليهم الشفاء فياخذ
00:21:07 فياخذ الرجل انصاره فينبتئهم او قال فينبتئون في نهر الحياة. في نهر الحياة -

هؤلاء هم قد يقال والله اعلم انهم ممن يدخلون النار من اهل التوحيد فيعيذون بها قال او نهر الحياة او قال الحيوان او قال نهر الجنة
00:21:33 فينبتئون نبت الحبة في حميل السيل -

قال وقد قال وقال النبي صلي الله عليه وسلم اما ترون الشجرة تكون خضراء؟ ثم تكون صفراء او قال تكون صفراء ثم تكون خضراء
قال فقال بعضهم كأن النبي صلي الله عليه وسلم كان بالبادية يعني انه لا يعرف مثل هذه الاشياء التي تغيب عنه. الله اعلم -
00:21:54

لان اهل البادية ما يعرفون الزروع والشمار ونحوها قال روى احمد ايضا عن ابي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم ان اهل النار
الذين لا يريد الله اخراجهم لا يموتون فيها ولا يحيون. وان اهل النار الذين يريد الله اخراجهم يميتهم فيها اماتة حتى - 00:22:14
فيصير فهما ثم يخرجون ظباءا فيلقون على انهار الجنة فيرش عليهم من انهار الجنة فينبتئون كما تبت الحبة في حميل السيل. وقد
قال وقد قال الله اخبرنا عن اهل النار ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربنا قال انكم ماكثون. وقال سبحانه وتعالى لا يقضى عليهم
00:22:41 فيموتوها

ولا يخفف عنهم من عذابها الى غير ذلك من الايات في هذا المعنى. كأن ابن كثير رحمة الله يأتي بهذه الايات لماذا؟ يأتي بها استدلال
00:23:09 على معنى لا يموت فيها ولا يحيى -

طيب في ختام السورة يقول الله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكي اي تزكي يعني طهر نفسه من الاخلاق وتتابع ما انزل الله على
00:23:26 الرسول صلوات الله وسلامه عليه. شف لاحظ ان ابن كثير يفسر الاية او يفسر -

كلمة تزكي انها تطهير النفس من الاخلاق السيئة وتطهيرها بالطاعة. بالطاعة فالتزكية هنا التزكية من الشرك والكفر ومن الاخلاق
00:23:46 الرذيلة وهذا هو الاولى قال وذكر اسم ربنا فصل اي اقام الصلاة في اوقاتها -

يعني ذكر اسم الله واكثر من ذكره وتوحيده واقام الصلاة التي هي عمود الدين وهي التي قائمة على التوحيد في اوقاتها ابتغاء

رضوان الله وطاعة لامر الله وامثالا لشرعه. وكذا قال ابن عباس ان المراد بذلك الصلوات الخمس - [00:24:08](#)
فصلى واختاره ابن جرير وقد روينا عن امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز انه كان يأمر الناس باخراج صدقة الفطر ويتلlo هذا الاية قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى - [00:24:28](#)

الاصل ان قوله فصلى على عمومها. تدخل الصلوات الخمس وغير الصلوات الخمس فكل صلاة امر الله بادائها تدخل في ذلك وتفسير ابن عباس ان مواد السورات الخمس تفسير مقبول صحيح. واستنباط عمر ابن عبد العزيز من هذه الاية. صلاة العيد وصدقة الفطر ايضا استنباط - [00:24:46](#)

شقيق لكن يعني قد يشوش عليه ان السورة مكية و Zakat الفطر و صلاة العيد لم تشرع الا بالمدينة. الا بالمدينة هذا هو الاشكال قال يعني قال قتادة في هذه الاية قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه صلى قال ذكر ما له وارضي خالقه. كل هذه المعاني صحيحة - [00:25:13](#)

ثم قال تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا تقدمونها على امر الاخرين وتبدونها على نعم تبدونها او تبدونها على ما فيه نفعكم وصلاحكم ما فيه نفعكم وصلاحكم في معاشكم ومعادكم والاخرين خير وابقى ثواب الله في الدار الاخري خير من الدنيا. وابقى فان الدنيا دنيءة فانية - [00:25:46](#)

والاخري الشريفة الباقيه. فكيف يؤثر فكيف يؤثر عاقل ما يبقى ويهتم بما يزول عنه قريبا. ويترك الاهتمام بدار البقاء والخلد روى الامام احمد عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له - [00:26:16](#)
وما من لا مال نحيا لا تبقى لا يبقى الدار ولا المال. ولها يجمع من لا عقل له وروى ابن جرير عن عرفجت الثقفي قال استقرأت ابن مسعود استقرأت ابن مسعود سبج اسم ربك الاعلى - [00:26:46](#)

فلما بلغ ان طلبت منه ان يقرأ علي فلما بلغ الحياة الدنيا ترك القراءة واقبل على اصحابه وقال اثروا الدنيا على الاخري فسكت القوم فقال اثروا الدنيا على الاخري لان رأينا زيتها - [00:27:04](#)

ونسائها وطعامها وشرابها ورويت نعم وزويت عنا الاخري فاخترنا هذا العاجل وتركنا الاجل وهذا منه على وجه التواضع والهضم رضي الله عنه والا هو من المسارعين لطلب الاخري او هو اخبار عن الجنس يعني جنس الناس من حيث هو والله اعلم. وقد - [00:27:24](#)

روى الامام احمد عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه ابر باخرته. ومن احب اخرته اضر اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفني. تفرد به احمد. قال تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. قال الحافظ ابو بكر - [00:27:54](#)

البزار عن ابن عباس او روى الحافظ ابو بكر البزار عن ابن عباس قال لما نزلت ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

كان كل هذا او كان هذا في صحف ابراهيم وموسى ثم قال لا نعلم اسناد الثقات عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس غير هذا اي ان هذا الكلام في الصحف الاولى هي صحف ابراهيم عليه السلام وصحف موسى عليه السلام. قال وحديثا اخر اورده قبل هذا - [00:28:34](#)

هو النسائي عن ابن عباس قال لما نزلت تسبيح اسم ربك الاعلى قال كلها في صحف ابراهيم وموسى. فلما نزلت وابراهيم ما الذي وفي النجم قال وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. يعني ان هذه الاية كقوله في سورة النجم - [00:28:59](#)

ام لم ينشأ بما في صحف ابراهيم وموسى ام لم ينشأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرتها وزر اخرى وان ليس الانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى. وان الى ربك المنتهى - [00:29:20](#)
الايات الى اخر الى اخرهن. وقال ابو العالية قصة هذه السورة في الصحف الاولى واختار ابن جرير ان المراد بقوله ان هذا اشاره الى قوله قد افلح يعني من قوله قد افلح الى اخر السورة - [00:29:40](#)

ثم قال ان هذا اي مضمون هذا الكلام لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. قال ابن كثير وهذا اختيار حسن قوي وقد روى عن
قتادة وابن زيد نحوه والله اعلم - [00:29:58](#)

وبهذا تنتهي السورة من حيث يعني قرأنا اياتها من من كتاب مختصر تفسير ابن كثير للشيخ احمد فاكر وكما شاهدنا عند ابن كثير
رحمه الله اعطى الصورة حقها في تفسيرها من حيث الاحاديث والآيات - [00:30:17](#)

واقوال الصحابة واقوال التابعين. فرحمه الله رحمة واسعة. الى ان نلقاكم باذن الله في لقاء قادم. اسأل الله ان ينفعانا بما قلنا وما
سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:39](#)